



تقييم كفاءة المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة لعام (٢٠٢٤)

م.د. علا يوسف داود سلمان الدينين

مديرية تربية البصرة

aaldinen@gmail.com

المستخلص

تناول البحث تقييم كفاءة الخدمات للمؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة باستخدام مجموعة من المؤشرات التقييمية تهدف لدراسة واقع الخدمات فيها من ناحية كفاءتها وتوزيعها ، ومدى ملاءمتها للتوسع العمراني و النمو السكاني في المدينة ، وقد جاء هذا البحث نتيجة لتزايد ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) الذي تشهده مدينة البصرة ، مما يتطلب دراسة جدية لهذه المؤسسات ، نتيجة لما تحتهل من الأهمية في تقديم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة التي يجب أن يحصل عليها جميعهم بشكل متساو وبطريقة مناسبة وسهلة وتراعي جميع ظروف أهالي ذوي الإعاقة ، وتوصلت الدراسة إلى تزايد مؤسسات ذوي الاحتياجات بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة لزيادة أعدادهم وارتفاع المستوى المعاشي للأفراد .

الكلمات المفتاحية : المؤسسات الأهلية ، التوحد، ذوو الاحتياجات .

Evaluation of the efficiency of private institutions for people with special (needs (autism) in the city of Basra for the year (2024

Assistant Professor Dr. Ala Youssef Dawood Salman Al-Dinin

Basra Education Directorate

aaldinen@gmail.com

Abstract

The research addressed the evaluation of the efficiency of services provided by civil institutions for people with special needs (autism) in the city of Basra, using a set of evaluation indicators aimed at studying the reality of services in terms of their efficiency and distribution, and their suitability for urban expansion and population growth in the city. This research came as a result of the increase in people with special needs



(autism.) (The situation in Basra requires a serious study of these institutions, given their importance in providing services to people with special needs, which should be accessible to all equally, in a manner that is appropriate and accessible, and that takes into account the circumstances of the families of people with disabilities.

Keywords: civil society organizations, autism, people with special needs

المقدمة

إن ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) هم أفراد يتسمون بخصائص وقدرات مختلفة تختلف باختلاف نوع ودرجة الإعاقة ، فمن الصعب تعليمهم والتعامل معهم لمجموعة واحدة منهم مجموعة غير متجانسة في القدرات والميول والاستعدادات ، مما يجعلهم لا يتعلمون بسرعة واحدة وبنفس الطرائق والأساليب المستخدمة مع أقرانهم العاديين ، لذا من الضروري على الجهات المعنية والمحلية البحث عن طرائق وأساليب لتعليمهم وإيجاد مؤسسات خاصة لهم مع إيجاد أساليب تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم ، واستجابة لذلك قد توفرت مجموعة من المؤسسات الخاصة تلبي لهذه الفئة من المجتمع ما ينبغي تعليمهم والاهتمام بسلوكهم الخاص ، وقد وفرت مدينة البصرة مؤسسات خاصة لهم تختلف من ناحية السعة والمكان المتواجدة فيه ، فضلاً عن اختلافها من ناحية ما توفر فيها من جانب تعليمي وسلوكي وتعلم مهارات ، لذا اختص هذا البحث بتقييم كفاءة هذه المؤسسات من ناحية سعتها وأماكنها ، وهل هي كافية لتلبية جميع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة الدراسة بعدة تساؤلات وهي :-

- ١- ما واقع حال المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة؟
- ٢- هل تتفق المعايير الكمية لمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة مع المعايير التخطيطية لحاجة المدينة ؟
- ٣- هل تعد هذه المؤسسات كفاءة من الناحية الوظيفية والتوزيعية ضمن مدينة البصرة؟

فرضية البحث :

افترضت الدراسة ما يلي



١- توجد في مدينة البصرة مؤسسات أهلية خاصة لذوي الاحتياجات (التوحد) بمختلف أنواعها وتنتشر هذه المؤسسات في مختلف مناطق المدينة .

٢- قد تتفق المعايير الكمية لمؤسسات ذوي الاحتياجات في مدينة البصرة مع المعايير التخطيطية لحاجة المدينة .

٣- تعد هذه المؤسسات كفوءة من الناحية التوزيعية والوظيفية في المدينة.

هدف البحث :

هدفت الدراسة إلى

١- التعرف على خدمات المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة ومدى مطابقتها مع المعايير التخطيطية للمدينة.

٢- مقارنة المؤشرات المعيارية للمؤسسات الأهلية ومدى كفاءتها على مستوى الأحياء في مدينة البصرة

٣- معرفة مقدار العجز في منطقة الدراسة من ناحية الابنية والأعداد التي توجد فيها ، فضلاً عن الملاك الي يقوم بتعليم سلوك ومهارات ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في المدينة.

منهج البحث :

أعتمدت الدراسة على عدة مناهج وهي المنهج الوصفي إذ اعتمد هذا المنهج على دراسة كفاءة المؤسسات كما هي في الواقع ، فضلاً عن استخدامه في جمع المعلومات والبيانات الأولية للدراسة ، والمنهج التحليلي الذي اعتمد على لغة الأرقام لتكون النتائج أقرب ماتكون إلى الدقة .

حدود الدراسة :

تمثلت الدراسة مكانياً بمدينة البصرة التي تمثل مركز محافظة البصرة والتي تقع في الجزء الشرقي من المحافظة ، والجنوبي من العراق الخريطة (١) ، تمتد جغرافياً بين قضاء الهارثة شمالاً ، ونهر السراجي جنوباً ، وشط العرب شرقاً ، وشط البصرة غرباً ، أما فلكياً يتمدد بين دائرتي عرض (٢٦-٣٠-٣٤-٣٠) شمالاً وخطي (٥١-٤٧-٤٦-٤٧) وتتكون من (٥٤) حيا سكنياً الخريطة (٢).

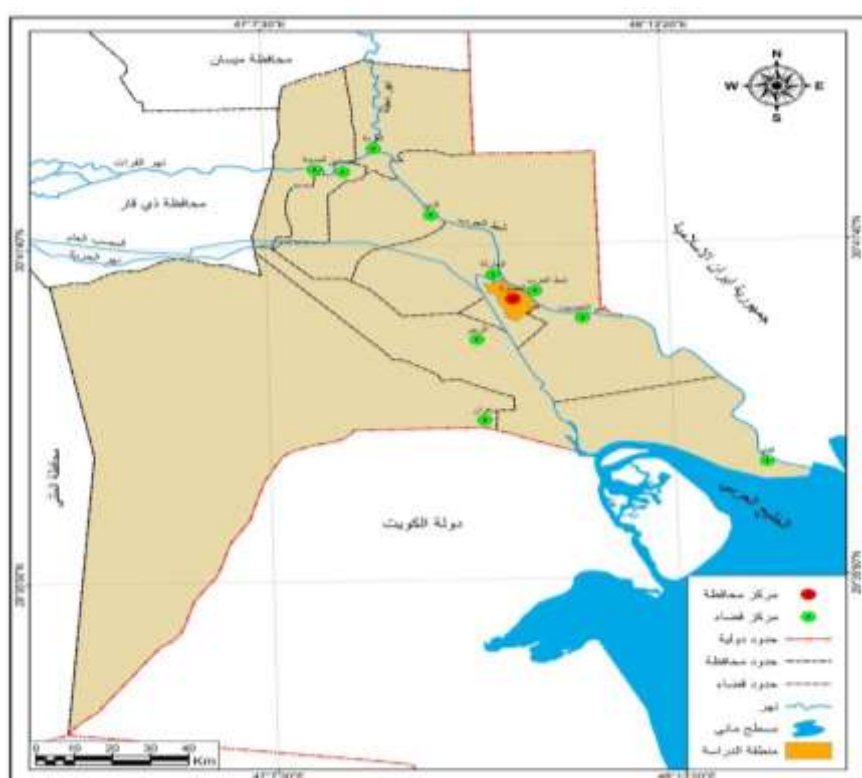
هيكلية البحث

تتأول البحث أربعة محاور، تمثل المحور الأول بالمقدمة المشكلة والفرضية وأهداف البحث وحدود المنطقة الدراسة وهيكلية البحث ، أما المحور الثاني فضم نبذة تاريخية عن المؤسسات الأهلية



لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة ، فيما تطرق المحور الثالث إلى دراسة التوزيع المكاني للمؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة والعوامل المؤثرة فيها، أما المحور الرابع فتطرق إلى كيفية تقييم المؤسسات الأهلية وتوصل البحث إلى المقترحات والتوصيات والمصادر.

الخريطة (١) موقع مدينة البصرة من محافظة البصرة



المصدر - بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلدية البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، خريطة محافظة البصرة ، ٢٠٢٤.

أولاً-نبذة تاريخية عن المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة.

شهدت مدينة البصرة عدة تغيرات بكافة الاستعمالات الارض فيها ، فمنذ نشأتها إلى وقتنا الحاضر تطورت مكانياً ووظيفياً ، إذ تستدل كثير من الدراسات التاريخية على التطور والتغير الذي



حدث فيها على كافة استعمالاتها ، ومن بين هذا التغير هو وجود مؤسسات أهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) بهدف التعلم السلوكي والتعليمي لهم داخل هذه المؤسسات ، ويمكن إعطاء لمحة تاريخية عن بدايات ونشأة هذه المؤسسات في المدينة من خلال التعرف على اصولها والاثار الايجابية والسلبية لها ، ومدى تأثير هذه المؤسسات على ذوي الإعاقة مع معرفة التغير الكمي لها على مر عدة سنوات ، وإلى أين وصلت هذه المؤسسات من التغيرات ، إذ تتمثل العقبة المرتبطة في فرد ذوي الاحتياجات الخاصة مثل ضعف الثقة بالنفس ، بسبب مايعانية من اعاقه الانطواء ، والتمرد على الأوامر المدرسية ، وهذا يؤثر عليه بالتمتر إذ كان التلميذ في صف مع تلاميذ عاديين ، ولا يوجد ترتيب للصفوف المدرسية وفقاً للخصائص الجسمية والعقلية ، فمن شأن الدمج الصفي بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين إن يؤثر سلباً عليهم ، علماً بأن الضبط من المعلم في الصف لا يحدث في جميع أوقات المدرسة والمستحسن أن يكون تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف تبعدهم عن دائرة التمر المدرسي ، لا سيما من هم في الصفوف الابتدائية والمتوسطة .

إن للتعليم دوراً في تنشئة وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الفصل التعليمي وإقامة علاقات مناسبة للتلميذ من خلالها يستطيع أن يجد نفسه في مجموعة تتقبله وتتقبل مايعاني منه ، مما أدى هذا الأمر إلى فتح مجموعة من المؤسسات لذوي الاحتياجات الخاصة للتوحد في المدينة في بادئ الأمر تم فتح مؤسسة حكومية واحدة في المدينة وهي خاصة بذوي الإعاقة الذهنية والعقلية إذ تم افتتاحها في عام (١٩٨٠) سميت (بمعهد الرجاء الحكومي للإعاقة الذهنية والتوحد) الذي يقع في حي الخليج العربي ، لكن في ظل سوء الأوضاع الأمنية إبان الحرب العراقية الإيرانية واستمرارها لمدة ثمان سنوات ووقوع المدينة ضمن ساحات القتال جعل هذا الوضع له آثار سلبية في الواقع الخدمي للمدينة ، فضلاً عن الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق خلال تسعينات القرن الماضي والذي شل حركة البلد بأكمله ، مما زاد بتردي الواقع الخدمي على نطاق واسع ، ولا سيما ذوي الإعاقة الذي تم إهمال حقوقهم وعدم المساواة بينهم وبين الاسوياء ، وعدم إعطائهم الحق في الممارسة والاشتراك في النشاطات المختلفة ، لكن بعد أحداث (٢٠٠٣) ، ونتيجة لازدياد أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة مع ازدياد المستوى المعاشي والاقتصادي للأفراد أدى إلى فتح مجموعة من المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة ، وأول مؤسسة أهلية تم افتتاحها في المدينة كانت في عام (٢٠١٢) بعد ذلك توالى فتح المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة ، نظراً إلى أن بعض هذه المؤسسات غير مجازة من قبل مديرية الرعاية والشؤون الاجتماعية لرعاية



ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة ، إذ لم يتم الوصول إليها والحصول على معلومات عنها ، لكن وصلت حالياً أعداد المؤسسات الأهلية المجازة في المدينة إلى (١٩) مؤسسة أهلية وأكثر هذه المؤسسات هي عبارة عن دور سكنية مؤجرة من قبل أصحابها إلى المستثمر لهذه المؤسسات.

ثانياً-التوزيع المكاني للمؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة

إن عدد المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة بلغ (١٩) مؤسسة أهلية موزعة على (٥٤) حياً في المدينة ، تبين توزيعها الجغرافي ما بين هذه الأحياء السكنية فيلاحظ أن بعض الأحياء وجدت فيها أكثر من مؤسسة والبعض الآخر لا يوجد فيها وهذا يتبع المستثمر ، وقسم من هذه المؤسسات غير مجازة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك يعود للشروط التي وضعتها الوزارة التي يجب على صاحب المؤسسة الالتزام بها ولا سيما عند تجديد الترخيص يجب أن يسد جميع الضرائب الملزم بتسديدها ، لذا وجد بعض هذه المؤسسات لاتخضع لشروط الترخيص ، مما دفع ذلك إلى العمل بدون ترخيص.

يوضح الجدول (١) والشكل (١) والخريطة (٢) التوزيع الجغرافي لموقع المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة ، فقد بلغ مجموعها (١٩) مؤسسة أهلية تبين توزيعها الجغرافي بين الأحياء السكنية ، فقد استحوذ حي الصمود على أكبر عدد بهذه المؤسسات بلغ (٣) مؤسسات أهلية ما يعادل (١٥.٨%) وهي كل من مؤسسة (معهد التصميم ، مركز التوحد النخصي ، معهد قدراتي) ، تلاها في المرتبة الثانية كل من حي (المحارب ، الربيع ، الخليج العربي) بواقع (٢) مؤسسات أهلية وهي كل من مؤسسة (مركز ادريسي التأهلي ، مركز بسملة الامل ، مركز العبير للتوحد ، معهد الإمام الحسين ، مركز إشرافة أمل ، أكاديمية الثقلين) ، أما بقية الأحياء فهي (الميثاق ، الاندلس ،

الجدول (١)

التوزيع الجغرافي للمؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة لعام

(٢٠٢٤)

ت	اسم الحي	عدد المؤسسات	%	اسم المؤسسة	عدد ذوي الإعاقة	%	عدد الكادر التعليمي	%
1	الصمود	3	15.8	معهد التصميم	41	3.5	8	4.3
				مركز التوحد	57	4.9	9	4.8
				التخصصي				



5.3	10	5.3	62	معهد قدراتي				
4.3	8	4.8	56	مركز ادريسي التأهيلي	10.5	2	المحارب	2
4.3	8	3.6	42	مركز بسمة الامل				
3.7	7	3.5	40	معهد جنات للتوحد	5.3	1	الميثاق	3
4.3	8	3.9	45	اكاديمية انا استطيع	5.3	1	الاندلس	4
4.3	8	4.5	52	مركز المحبة التخصصي	5.3	1	المعقل	5
4.8	9	4.9	57	مركز القمة للتوحد	5.3	1	الزهور	6
4.3	8	5.1	59	مركز العبير للتوحد	10.5	2	الربيع	7
5.3	10	5.8	67	معهد الأمام الحسين				
3.7	7	3.5	40	مركز معنا يكبر الامل	5.3	1	القبلة	8
4.3	8	3.6	42	مركز وحضانة القلعة	5.3	1	الجزائر	9
4.8	9	4.7	54	مركز الاندلس	5.3	1	الخضراء	10
4.8	9	4.1	48	مركز اشراق امل	10.5	2	الخليج العربي	11
16.0	30	17.3	200	اكاديمية الثقليين				
6.4	12	6.0	70	مركز الخيال التعليمي	5.3	1	المهندسين	12
5.3	10	5.6	65	مركز اسرتي للتوحد	5.3	1	الرافدين	13
4.8	9	5.3	62	مركز اهل البيت	5.3	1	بريهة	14
100	187	100	1159		100	19	المجموع	

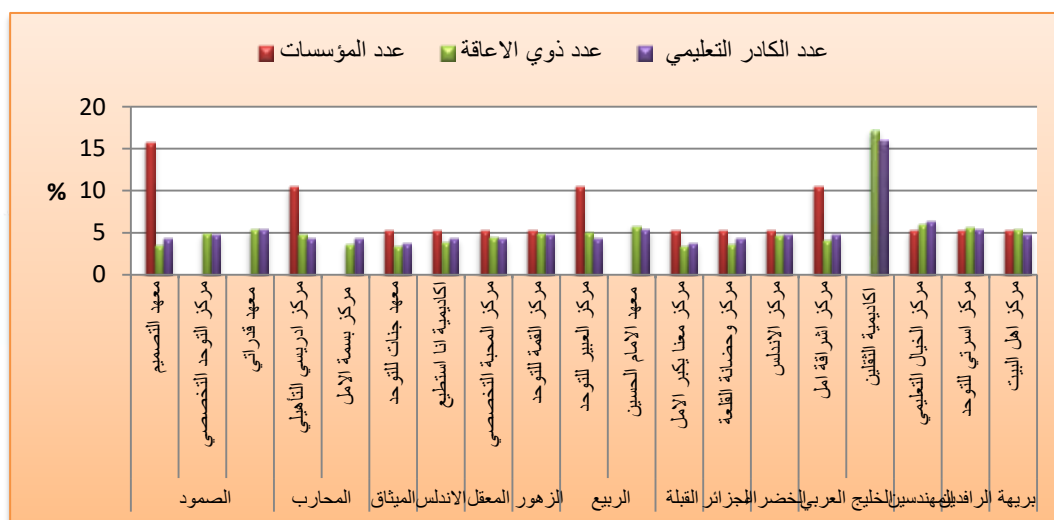


المصدر-بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة الرعاية والشؤون الاجتماعية لرعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة ، شعبة الملفات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤ .

الشكل (١)

التوزيع النسبي للمؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة لعام

(٢٠٢٤)



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

المعقل ، الزهور ، القبلة ، الجزائر ، الخضراء ، المهندسين ، الرافدين ، بريهة) فاحتوى كل حي على مؤسسة واحدة فقط بنسبة (٥.٣%) وهي كل من (معهد جنات للتوحد ، أكاديمية أنا أستطيع ، مركز المحبة التخصصي ، مركز القمة للتوحد ، مركز معنا يكبر الامل ، مركز وحضانة القلعة ، مركز الاندلس ، مركز الخيال التعليمي ، مركز اسرتي للتوحد ، مركز اهل البيت) .

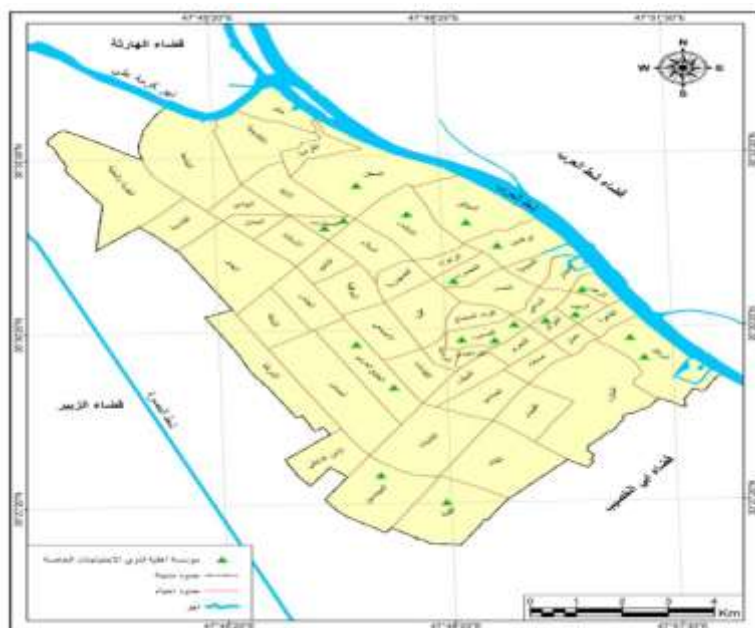
أما أعداد ذوي الإعاقة المتلقين بهذه المؤسسات فبلغ (١١٥٩) من مختلف الاعمار موزعين ما بين أطفال وتلاميذ وطلبة ، وتصدرت مؤسسة أكاديمية الثقلين الواقعة في حي الخليج العربي بعدد ذوي الإعاقة بلغ (٢٠٠) ما يعادل (١٧.٣%) من إجمالي أعداد ذوي الإعاقة المتلقين فيها ، تلاها في المرتبة الثانية مركز الخيال التعليمي بواقع (٧٠) من ذوي الإعاقة بنسبة (٦%) ، ثم معهد الإمام الحسين بعدد (٦٧) من ذوي الإعاقة ما يمثل (٥.٨%) ، أما ادنى عدد فكان من نصيب (معهد جنات للتوحد ، مركز معنا يكبر الامل) بواقع (٤٠) من ذوي الإعاقة بنسبة (٣.٥%) من مجموع ذوي الإعاقة في المتلقين بالمؤسسات الأهلية مدينة البصرة .



الخريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للمؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة لعام

(٢٠٢٤)



المصدر - برنامج ArcGIS ١٠,٨ المرئية الفضائية للقمر الصناعي للاندسات لعام ٢٠٢٤ .

وفيما يخص الكادر التعليمي بلغ مجموعة (١٨٧) معلماً ومعلمةً تباين توزيعهم ما بين مؤسسات ذوي الإعاقة وحصلت مؤسسة أكاديمية الثقيلين أعلى عدد بلغ (٣٠) معلماً ومعلمةً ما يعادل نسبة (١٦%) من إجمالي المعلمين العاملين في هذه المؤسسات ، تلاها مركز الخيال التعليمي بواقع (١٢) معلماً ومعلمةً بنسبة (٦.٤%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من معهد قدراتي ومعهد الأمام الحسين ، ومركز اسرتي للتوحد بعدد (١٠) معلماً ومعلمةً ما يمثل نسبة (٥.٣%) ، فيما تراوحت أعدادهم ما بين (٧-٩) في المؤسسات المتبقية .

ثانياً-العوامل المؤثرة في توزيع المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد)في

مدينة البصرة

هناك الكثير من العوامل التي لها دور كبير في توزيع المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات

الخاصة في مدينة البصرة سيتم مناقشتها بالتفصيل على النحو الآتي :-

١-العامل الاقتصادي



إن للعامل الاقتصادي أثراً كبيراً في انتشار المؤسسات الأهلية في جميع المجالات ولاسيما في مجال التعليم الأهلي إذ يتعلق هذا الجانب بالمستوى المعاشي للسكان ، وتستطيع الطبقات الغنية والمتوسطة على تعليم أولادها، لأنها إقدر اقتصادياً من الطبقات الفقيرة. (الهيبي، ١٩٧٩، ص ٢١١) نتيجة لارتفاع دخول الأفراد بعد عام (٢٠٠٣) ، وتنوع المهن الحكومية والأهلية أدى إلى تشجيع أغلب أولياء الأمور في ادخال ابنائهم في هذه المؤسسات ، ولا سيما ان معظمها تتعامل بالاقساط الشهرية ، وهذا يتناسب مع اغلب أولياء الأمور الذين يتقاضون دخل شهري لا سيما إن مدينة البصرة كانت تعاني بعدم وجود مثل هذه المؤسسات قبل عام ٢٠٠٣ ، وقد شجع الوضع الاقتصادي المتوسط أو الجيد على فتح هذه المؤسسات ، فضلاً عن ذلك زيادة أعداد ذوي الإعاقة ، وعدم وجود مؤسسات حكومية كافية لايواء الأعداد الكبيرة من ذوي الإعاقة إذ كانت في المدينة مؤسسة حكومية واحدة ، وبهذا أدى العامل الاقتصادي دوراً مهماً في الإقبال على هذه المؤسسات الأهلية لاغلب شرائح المجتمع فبعضهم حريص على تعليم وتعديل سلوكيات أبنائهم أملاً بمستقبل يرتقي بواقعهم الاسري ، فضلاً عن ذلك ان للعامل الاقتصادي أهمية خاصة بالنسبة للمستثمر نفسه سواء كان شخصاً أو مجموعة أشخاص ، وذلك بأختيار موقع المؤسسة الأهلية ، وهذا يرتبط بالدرجة الأولى برأسمال المستثمر، فكلما كان المستثمر ذات امكانية عالية كلما كان موقع المؤسسة نموذجي واستراتيجي ، وذلك من خلال شراء ارض أو استئجار بناية ، فأغلب المؤسسات الأهلية هي عبارة عن وحدات سكنية مؤجرة ، ومعظم المستثمرين يختارون مواقع مناسبة لهم من ناحية كثافة السكان ، وحجمهم في المدينة ، ومستواهم وانحداراتهم التعليمية والثقافية ، فضلاً عن انهم يختارون مواقع مناسبة لهم من ناحية معدل الياجار إذ يكون منخفضاً قدر الامكان بالإضافة إلى إن يكون الشارع المؤدي للمؤسسة شارع عام أو تجاري ، ومن خلال التوزيع الجغرافي لتلك المؤسسات نلاحظ أن معظم تلك المؤسسات تقع داخل الأحياء السكنية في مدينة البصرة على الرغم من أن المستثمر يفضل أن تقع المؤسسة على شارع رئيس ، كما أن اختيار مواقع المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد على قناعة المستثمر والتخطيط المدروس من قبله من خلال اختياره للمؤسسة ويفضل المستثمر دائماً اختيار المؤسسة أن تقع في الأحياء السكنية التي ترتفع فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وهذا يسبب المنافسة في الاستثمار ، فضلاً عن أنه يجذب إليه المعاقين بأعداد كبيرة .

٢- العامل الاجتماعي



يقصد به كل مايتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية والفئات والجماعات ومواقف الأفراد من التعليم وسلوكيات الأفراد ، فهو له دور رئيس في العوامل البشرية الأخرى من ناحية التأثير والفعالية ، وذلك من خلال طبيعة العلاقات الاجتماعية والسلوكيات والاختلاف والتباين بين فرص التعليم بين الذكور والإناث و لا سيما ذوي الإعاقة ومدى تأثيراتهم في نظرة المجتمع لهم(الهيبي، ومحمد، ١٩٧٩، ص١٩١)، إذ يؤدي التعليم دوراً في تنشئة وتربية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فهو يهدف إلى التفاعلات الاجتماعية المناسبة في ضوء الفصل التعليمي ، وإقامة علاقات مناسبة للطلاب من خلالها يستطيع أن يجد نفسه في مجموعة تتقبله وتتقبل مايعانيه ، فجميع التأثيرات الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في المعاق هي كيفية تعامل وتقبل الاسرة للابن المعاق ، فاذا كان اتجاه الرفض ، ووهم العار عند الاسرة فإن له تأثيرات سية ومهنية على الابن إذ كان الاتجاه العاطفي جياش كان الابن اقرب للهشاشة في شخصيته وأكثر اعتمادية على من حوله ، ولهذا فإن العامل الاجتماعي له تأثير كبير في المعاق إذ معظم مسببات التأثيرات الاجتماعية هي ليست مشكلة عضوية أو بيولوجية يعانها المعاق بل المواقف التي يعيشها مع من حوله في المجتمع سواء في الأسرة أو المدرسة أو العمل ومدى تقبل المعاق ممن حوله بداية من الأسرة ومروراً إلى المدرسة والعمل ، وتختلف فيما بينهما بتباين نسبة الإعاقة بين الأفراد إذ قد يكون هناك ضغط اجتماعي له التأثير البالغ في ذوي الاحتياجات الخاصة ، إذ قد يشعرون بالضغط والانصياع الاجباري للمحاكات مع السلوك المجتمعي (الحربي ، ٢٠٢٤، ص٢٠٢)

٣-العامل الثقافي

يعد العامل الثقافي من العوامل الهامة التي تؤدي إلى انتشار المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة، فهو يسهم في زيادتها وتطوير كفاءتها ، إذ إن ارتفاع المستوى الثقافي للمجتمع يؤدي إلى زيادة وعي المجتمع بالدخول لتلك المؤسسات ، أي إن هناك علاقة طردية مرتبطة في انتشار تلك المؤسسات والمستوى الثقافي للسكان ، لذا يعد العامل الثقافي من العوامل التي تعمل على إيجاد الوسائل الكفيلة لتعزيز دور العائلة إذ يجعلها تأخذ دوراً في مجال المتابعة والتشجيع على تدريب أبنائهم على السلوكيات الصحيحة والتوجه بشكل تدريجي للتخلص من تلك الإعاقة ، فالمستوى الثقافي للمجتمع له أهمية في البحث عن طرائق وأساليب تعليم تتناسب مع احتياجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم بشكل يتناسب مع ظروف الإعاقة ، كما يعطي لذوي الإعاقة الحق في التعبير عن آرائهم بحرية ، ويجب احترام حرياتهم في ممارسة مختلف النشاطات ، وإعطائهم الحق في



الاختيار وأيضاً المساواة بين الرجل والمرأة من ذوي الإعاقة وتمكنهم من ممارسة الحق في استعمال المرافق والخدمات العامة والحصول على المعلومات وحرية الرأي والتعبير .

ثالثاً-تقييم كفاءة المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة

هناك عدة تعاريف لمفهوم التقييم وعلى سبيل المثال يعرف روبرتر (Aoberts) التقييم على أنه عملية بناء الاستنتاج عند أخذ طرائق مختلفة للعمل من خلال الأهلية الخاصة لكل طريقة ويعتمد بناء الاستنتاج عليها، (Aoberts Margaret. 1977.P.125.)، ويعرف جاين مفهوم التقييم (Gabine) بأنه عملية تحديد الأهمية النسبية لظاهرة ما كما يعرفه (English) أيضاً بأنه تقدير الأهمية النسبية المقاسة في ضوء معيار ما^(١)، (الجبوري، ٢٠٠٩، ص ١١٢) ، وللتوصل إلى عملية تقييم دقيقة لابد من معرفة مفهوم الكفاءة وهو واحد من المفاهيم الأساسية التي يعتمد عليها في التقويم الشخصي للإنسان ولاسيما في الوقت الحاضر ، إذ إن العالم يمر بظروف من التطور في شتى العلوم الانسانية والعلمية ، مما يتطلب المحافظة عليها وصيانتها والتقليل من هدرها (الدليمي، ٢٠٠٦، ص ٣٥)، لذا إن تقييم كفاءة هذه المؤسسات الغرض منه هو معرفة المسارات التعليمية والسلوكية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتوزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة البصرة ، فضلاً عن معرفة واقع الحال لهذه الخدمات من خلال المرحلة المعاصرة من أجل تحسين واقعها الحالي ، وذلك من خلال رفع الكفاءة فيها ، وهذا لا يتم الا عن طريق تخطيط ناجح ، وعلى فإن تقييم كفاءة هذه المؤسسات يعبر عن التوزيع المنظم لها ، ولهذا سوف تتم مناقشة تقييم كفاءة هذه المؤسسات الأهلية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) وفق العينة التي اخذت لهذه المؤسسات كالآتي .

١- مؤشر طبيعة الإدارة ومدى مطابقتها لنوعية العمل

وفقاً لمعطيات الجدول (٢) والشكل (٢) نسبة المؤشر لواقع طبيعية الإدارة ومدى مطابقتها لنوعية العمل من ناحية الجودة وبصيغة ممتازة جاءت بالمركز الأول مؤسسة (أكاديمية الثقلين) من أجوبة أولياء أمور ذوي الإعاقة بعدد (١٥) ما يعادل (٥٠%) من إجمالي عينة المجتمع ، فيما حصل (معهد الإمام الحسين) على المرتبة الأولى وبصفة جيدة جداً بعدد (١٢) ما يمثل (٣٢.٤%) ، أما ميزة جيدة فكانت من نصيب مركز (جنات) بالمرتبة الأولى بواقع (١٢) بنسبة (٢٩.٣%) ، أما ميزة متوسطة ف سجل مركز (قدراتي) المرتبة الأولى بعدد (١٢) بنسبة (٢٤.٥%) ، وفيما يخص



ميزة ضعيفة نال مركز (حضانة القلعة) المرتبة الأولى بعدد (٨) بنسبة (٢٨.٦%) من مجموع اجابة أولياء الأمور.

٢- مؤشر الكوادر المتخصصة التي توجد في المؤسسات الأهلية

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٣) نسبة المؤشر لواقع الكوادر المتخصصة الموجودة في المؤسسات من ناحية وجود أطباء متخصصين (طب نفسي ، أعصاب أطفال)، أو وجود متخصصين نفسيين وتربيين أو وجود معالجين نطق وحركة (علاج تخاطب ، علاج وظيفي ، علاج سلوكي) ، ومدرسين مؤهلين في برامج التوحد مثل (تحليل السلوك التطبيقي ABA) ، (تحسين التواصل والمهارات الاجتماعية)، وقد حصلت مؤسسة (أكاديمية الثقلين) المرتبة الأول من ناحية وجود الأطباء بمقدار (٩) اطباء وبنسبة (٣٢.١%) ، في حين جاء بالمرتبة الأولى من ناحية متخصصين نفسيين وتربيين هو (معهد جنات) بواقع (٦) بنسبة (١٠.١%)، وقد نال معهد (الأمام الحسين) من ناحية وجود معالجي التخاطب وعلاج وظيفي وسلوكي بالمرتبة الأولى بعدد (٧) مايمثل (١٢.٩%)، في حين جاء معهد قدرتي بالمرتبة الأولى باستخدام برامج تحليل السلوك وتحسين التواصل والمهارات الاجتماعية بواقع (٧) بنسبة (١٦%) .

الجدول (٢) قياس كفاءة طبيعة الادارة ومدى مطابقتها لنوعية العمل للمؤسسات الأهلية لذوي

الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤

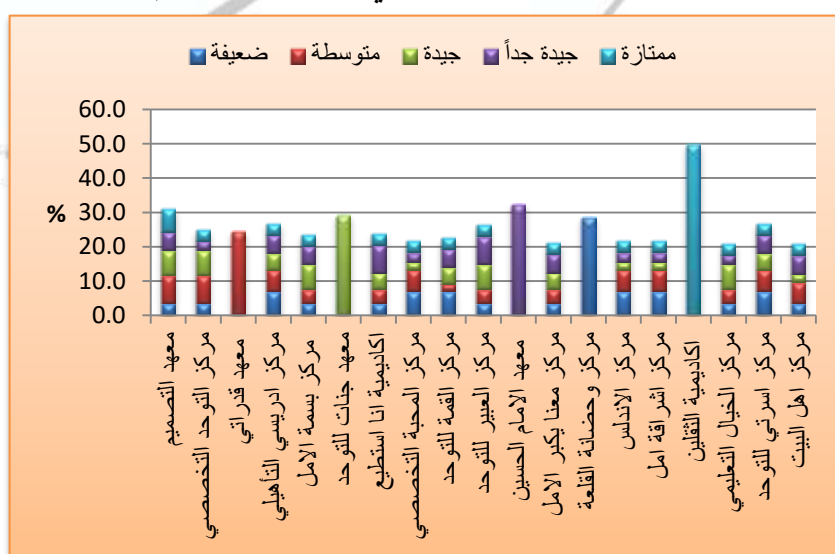
ت	اسم المؤسسة	مجموع العينة	ضعيفة	%	متوسطة	%	جيدة	%	جيدة جداً	%	ممتازة	%
1	معهد التصميم	12	1	3.6	4	8.2	3	7.3	2	5.4	2	6.7
2	مركز التوحد التخصصي	10	1	3.6	4	8.2	3	7.3	1	2.7	1	3.3
3	معهد قدراتي	12	0	0.0	12	24.5	0	0	0	0	0	0.0
4	مركز ادريسي التأهيلي	10	2	7.1	3	6.1	2	4.9	2	5.4	1	3.3
5	مركز بسمة الامل	9	1	3.6	2	4.1	3	7.3	2	5.4	1	3.3
6	معهد جنات للتوحد	12	0	0.0	0	0.0	12	29	0	0	0	0.0
7	اكاديمية انا استطيع	9	1	3.6	2	4.1	2	4.9	3	8.1	1	3.3
8	مركز المحبة التخصصي	8	2	7.1	3	6.1	1	2.4	1	2.7	1	3.3



3.3	1	5.4	2	4.9	2	2.0	1	7.1	2	8	مركز القمة للتوحد	9
3.3	1	8.1	3	7.3	3	4.1	2	3.6	1	10	مركز العبير للتوحد	10
0.0	0	32	12	0	0	0.0	0	0.0	0	12	معهد الأمام الحسين	11
3.3	1	5.4	2	4.9	2	4.1	2	3.6	1	8	مركز معنا يكبر الأمل	12
0.0	0	0	0	0	0	0.0	0	28.6	8	8	مركز وحضانة القلعة	13
3.3	1	2.7	1	2.4	1	6.1	3	7.1	2	8	مركز الاندلس	14
3.3	1	2.7	1	2.4	1	6.1	3	7.1	2	8	مركز اشراقه امل	15
50.0	15	0	0	0	0	0.0	0	0.0	0	15	اكاديمية الثقليين	16
3.3	1	2.7	1	7.3	3	4.1	2	3.6	1	8	مركز الخيال التعليمي	17
3.3	1	5.4	2	4.9	2	6.1	3	7.1	2	10	مركز اسرتي للتوحد	18
3.3	1	5.4	2	2.4	1	6.1	3	3.6	1	8	مركز اهل البيت	19
100	30	100	37	100	41	100	49	100	28	185	المجموع	

الشكل (٢) التوزيع النسبي لقياس كفاءة طبيعة الادارة ومدى مطابقتها لنوعية العمل للمؤسسات

الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).



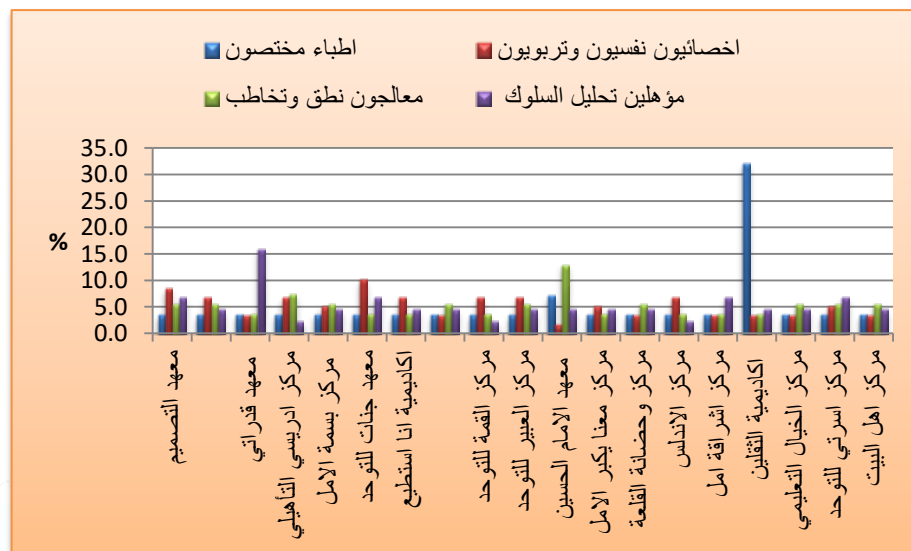
الجدول (٣) قياس كفاءة الكوادر المتخصصة التي توجد في المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤

ت	اسم المؤسسة	مجموع العينة	اطباء مختصون	%	اخصائيون نفسيون وتربويون	%	معالجون نطق وتخاطب	%	مؤهلين تحليل السلوك	%
1	معهد التصميم	12	1	3.6	5	8.5	3	5.6	3	6.8
2	مركز التوحد التخصصي	10	1	3.6	4	6.8	3	5.6	2	4.5
3	معهد قدراتي	12	1	3.6	2	3.4	2	3.7	7	15.9
4	مركز ادريسي التاهيلي	10	1	3.6	4	6.8	4	7.4	1	2.3
5	مركز بسملة الامل	9	1	3.6	3	5.1	3	5.6	2	4.5
6	معهد جنات للتوحد	12	1	3.6	6	10.2	2	3.7	3	6.8
7	اكاديمية انا استطيع	9	1	3.6	4	6.8	2	3.7	2	4.5
8	مركز المحبة التخصصي	8	1	3.6	2	3.4	3	5.6	2	4.5
9	مركز القمة للتوحد	8	1	3.6	4	6.8	2	3.7	1	2.3
10	مركز العبير للتوحد	10	1	3.6	4	6.8	3	5.6	2	4.5
11	معهد الامام الحسين	12	2	7.1	1	1.7	7	13.0	2	4.5
12	مركز معنا يكبر الامل	8	1	3.6	3	5.1	2	3.7	2	4.5
13	مركز وحضانة القلعة	8	1	3.6	2	3.4	3	5.6	2	4.5
14	مركز الاندلس	8	1	3.6	4	6.8	2	3.7	1	2.3
15	مركز اشراق امل	8	1	3.6	2	3.4	2	3.7	3	6.8
16	اكاديمية الثقليين	15	9	32.1	2	3.4	2	3.7	2	4.5
17	مركز الخيال التعليمي	8	1	3.6	2	3.4	3	5.6	2	4.5
18	مركز اسرتي للتوحد	10	1	3.6	3	5.1	3	5.6	3	6.8
19	مركز اهل البيت	8	1	3.6	2	3.4	3	5.6	2	4.5
	المجموع	185	28	100	59	100	54	100	44	100

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٤.

الشكل (٣) التوزيع النسبي لقياس كفاءة الكوادر المتخصصة التي توجد في المؤسسات الأهلية لذوي

الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

٣- مؤشر البرامج العلاجية والتعليمية التي تمتلكها المؤسسات

من خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان يتبين أن هناك مجموعة من البرامج التعليمية العلاجية التي تستخدم في المؤسسات الأهلية التي تعالج ذوي الإعاقة، وهي إما أن تكون على شكل خطط فردية أو برامج تدريبية مثل (PECS, TEACCH)، أو تعتمد على تدريب الأسرة والمجتمع في التعامل مع التوحد.

يبين الجدول (٤) والشكل (٤) أنه قد استحوذت مؤسسة (أكاديمية الثقلين) أعلى عدد في الخطط الفردية بواقع (٨) ما يمثل (١١.٦%)، في حين حصلت مؤسسة (قدراتي) على أعلى عدد بلغ (٥) ما يمثل (٨.٥%) في الاعتماد على برامج تدريبية، أما الاعتماد على تدريب الأسرة والمجتمع في التعامل مع الإعاقة فقد جاءت مؤسسة (الإمام الحسين) بالمرتبة الأولى بواقع (٧) ما يمثل (١٢.٢%)، ويرجع سبب احتلال هذه المؤسسات المرتبة الأولى في البرامج العلاجية والتعليمية إلى استخدام نوعية البرامج في إمكانية المؤسسة، ومدى توافر الخبرات الكافية للملاكات التعليمية، وهذا مؤشر يمكن بواسطة معرفة مدى كفاءات هذه المؤسسات.

٤- مؤشرات يوجد قاعات علاجية مجهزة بوسائل تعليمية ملائمة

حسب الدراسة الميدانية يتضح أن مؤسسة أكاديمية الثقلين تأتي في مقدمة المؤسسات في وجود القاعات العلاجية المجهزة بأحدث الأجهزة وبوسائل تعليمية وأخرى مخصصة للسلوك والتخاطب والأنشطة التعليمية الأخرى، وذلك لأنها مؤسسة مخصصة لمعالجة ذوي الإعاقة (التوحد)، في



حين جاءت مؤسستا (الإمام الحسين ، ومركز قدراتي) في مقدمة المؤسسات التي يوجد فيها قاعات بشكل محدد ، أما بقية المؤسسات فإن أغلبها تعاني من عدم وجود القاعات العلاجية ، وهذا يعود إلى أنّ هذه المؤسسات هي عبارة عن دور سكنية مستأجرة من قبل المستثمر تعاني من صغر المساحات لذلك لم تخصص فيها قاعات علاجية وأخرى للأنشطة التعليمية والسلوكية.

الجدول (٤) قياس كفاءة نوعية البرامج العلاجية والتعليمية التي تمتلكها المؤسسات الأهلية لذوي

الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤

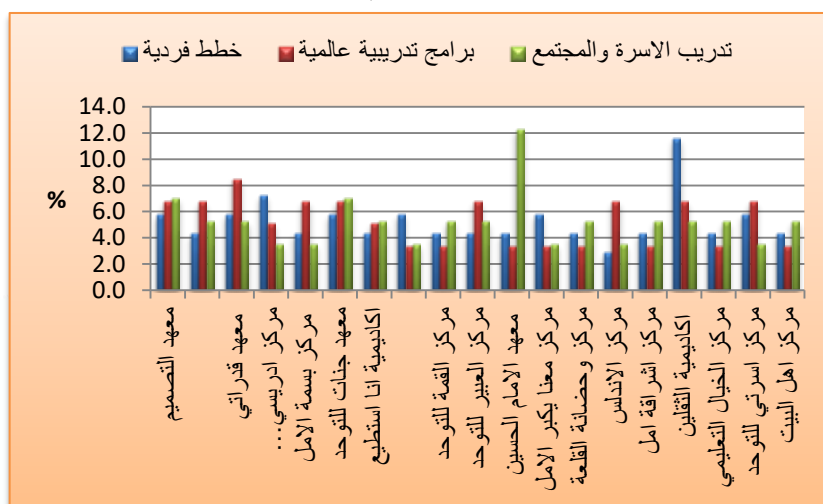
ت	اسم المؤسسة	مجموع العينة	خطط فردية	%	برامج تدريبية عالمية	%	تدريب الاسرة والمجتمع	%
1	معهد التصميم	12	4	5.8	4	6.8	4	7.0
2	مركز التوحد التخصصي	10	3	4.3	4	6.8	3	5.3
3	معهد قدراتي	12	4	5.8	5	8.5	3	5.3
4	مركز ادريسي التأهيلي	10	5	7.2	3	5.1	2	3.5
5	مركز بسمة الامل	9	3	4.3	4	6.8	2	3.5
6	معهد جنات للتوحد	12	4	5.8	4	6.8	4	7.0
7	اكاديمية انا استطيع	9	3	4.3	3	5.1	3	5.3
8	مركز المحبة التخصصي	8	4	5.8	2	3.4	2	3.5
9	مركز القمة للتوحد	8	3	4.3	2	3.4	3	5.3
10	مركز العبير للتوحد	10	3	4.3	4	6.8	3	5.3
11	معهد الإمام الحسين	12	3	4.3	2	3.4	7	12.3
12	مركز معنا يكبر الامل	8	4	5.8	2	3.4	2	3.5
13	مركز وحضانة القلعة	8	3	4.3	2	3.4	3	5.3
14	مركز الاندلس	8	2	2.9	4	6.8	2	3.5
15	مركز اشراق امل	8	3	4.3	2	3.4	3	5.3
16	اكاديمية الثقليين	15	8	11.6	4	6.8	3	5.3
17	مركز الخيال التعليمي	8	3	4.3	2	3.4	3	5.3
18	مركز اسرتي للتوحد	10	4	5.8	4	6.8	2	3.5
19	مركز اهل البيت	8	3	4.3	2	3.4	3	5.3
المجموع		185	69	100	59	100	57	100



المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٤.

الشكل (٤) التوزيع النسبي لقياس كفاءة نوعية البرامج العلاجية والتعليمية التي تمتلكها المؤسسات

الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

٥- مؤشر التقييم والتشخيص في المركز

تبين من خلال الدراسة الميدانية للباحثة جاءت مؤسسة (إكاديمية الثقلين) بالمرتبة الأولى بأعتمادها على أدوات تشخيص معتمدة على (CARS, ADI-R, ADOS-2)، أما بقية المؤسسات فقط أعتمدت في التشخيص بأعتمادها على الجوانب الطبية النفسية والتربوية في المعالجة.

٦- مؤشر مدى توفر مساحات الانشطة الحركية والترفيهية

يتضح من خلال الجدول (٥) والشكل (٥) حصلت مؤسسة (إكاديمية الثقلين) على المرتبة الأولى في توفير المساحات للأنشطة الحركية والترفيهية بميزة جيدة بواقع (١٥) اجابة ما يمثل (٢٨.٨%) من مجموع عينة المجتمع، في حين سجلت أعلى نسبة في ميزة متوسطة لمؤسسة (الأمم الحسين) بعدد (١٠) بنسبة (١٣.٣%)، أما في ميزة الضعيفة نالت أعلى نسبة مؤسسة (مركز الخيال التعليمي) بعدد (٦) ما يمثل (١٠.٣%) من مجموع المؤسسات في المدينة.

نستنتج مما تقدم أن مؤسسة أكاديمية الثقلين قد جاءت في المرتبة الأولى لجميع المؤشرات، وهذا يؤكد أن هذه المؤسسة قد تميزت بواقعها التصميمي والهندسي الذي ضم كل ما يحتاجه المعاق من مساحة ترفيهية وعلاجية وسلوكية وتعلمية ذات طابع حديث وبأساليب تكنولوجية وبكادر تعليمية



مدربة على أحدث الوسائل العلاجية ، وتخطب في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي والمشاركة في فعاليات المجتمع ، وهي بناية ملمة بجميع ما يحتاجه المعاق بعكس بقية المؤسسات تعاني من القصور ، وهي أقل من المعايير السلوكية والعلاجية والتعليمية المطلوبة مما يعني أنَّ كفاءة هذه المؤسسات أقل مما ينبغي أن ترتقي بالمستوى المطلوب ، نتيجة لأنها عبارة عن دور سكنية وليست بنايات مخصصة لذوي الإعاقة .

الجدول (٥) مقياس مدى توفر المساحات للأنشطة الحركية والترفيهية للمؤسسات الأهلية لذوي

الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤

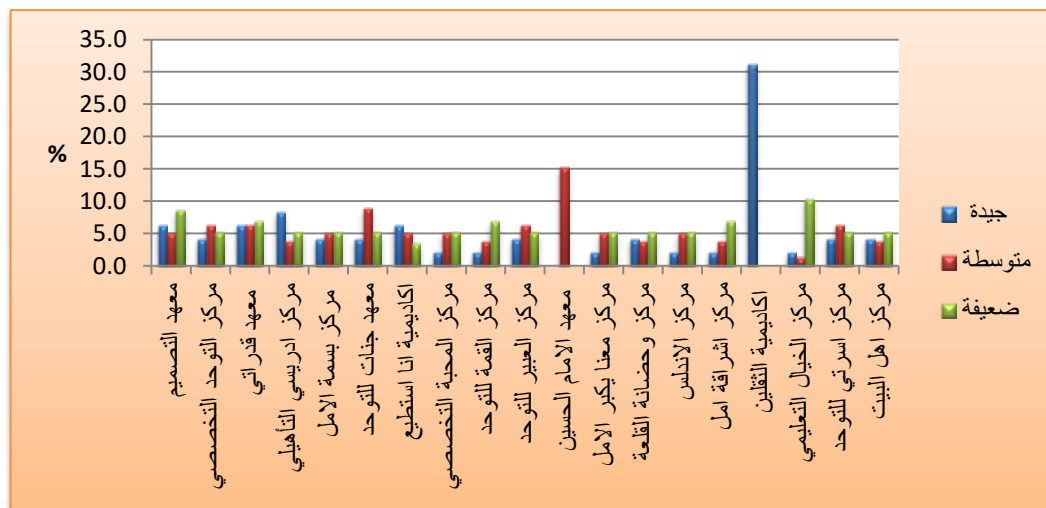
ت	اسم المؤسسة	مجموع العينة	جيدة	%	متوسطة	%	صعيفة	%
1	معهد التصميم	12	3	6.3	4	5.1	5	8.6
2	مركز التوحد التخصصي	10	2	4.2	5	6.3	3	5.2
3	معهد قدراتي	12	3	6.3	5	6.3	4	6.9
4	مركز ادريسي التأهيلي	10	4	8.3	3	3.8	3	5.2
5	مركز بسملة الامل	9	2	4.2	4	5.1	3	5.2
6	معهد جنات للتوحد	12	2	4.2	7	8.9	3	5.2
7	اكاديمية انا استطيع	9	3	6.3	4	5.1	2	3.4
8	مركز المحبة التخصصي	8	1	2.1	4	5.1	3	5.2
9	مركز القمة للتوحد	8	1	2.1	3	3.8	4	6.9
10	مركز العبير للتوحد	10	2	4.2	5	6.3	3	5.2
11	معهد الامام الحسين	12	0	0.0	12	15.2	0	0.0
12	مركز معنا يكبر الامل	8	1	2.1	4	5.1	3	5.2
13	مركز وحضانة القلعة	8	2	4.2	3	3.8	3	5.2
14	مركز الاندلس	8	1	2.1	4	5.1	3	5.2
15	مركز اشراق امل	8	1	2.1	3	3.8	4	6.9
16	اكاديمية الثقلين	15	15	31.3	0	0.0	0	0.0
17	مركز الخيال التعليمي	8	1	2.1	1	1.3	6	10.3
18	مركز اسرتي للتوحد	10	2	4.2	5	6.3	3	5.2
19	مركز اهل البيت	8	2	4.2	3	3.8	3	5.2
	المجموع	185	48	100	79	100	58	100

المصدر - بالاعتماد على استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٤.

الشكل (٥)

التوزيع النسبي لمقياس مدى توفر المساحات للأنشطة الحركية والترفيهية للمؤسسات الأهلية لذوي

الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٤



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

النتائج والمقترحات

أولاً- النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج أهمها :-

- ١- تزايد أعداد المؤسسات الأهلية لذوي الإعاقة (التوحد) في مدينة البصرة ، نتيجة لزيادة السكانية مما أدى إلى زيادة الطلب على هذه المؤسسات ، لقلّة المؤسسات الحكومية ، وقد ازدادت بشكل واضح بعد تغير النظام السياسي في العراق عام ٢٠٠٣.
- ٢- عدم انتظام نمط التوزيع المكاني للمؤسسات الأهلية إذ تتوفر في حي سكني واحد أكثر من مؤسسة وتتعدم في حي آخر ولا يوجد فيها .
- ٣- إن الكثير من مباني هذه المؤسسات غير خاضعة للمواصفات وقليلة الخدمات بسبب صغر مساحاتها ، لأنها هي عبارة عن دور سكنية استأجرت من قبل المستثمر ، ومن ثم لا تخضع للمواصفات والتصاميم العالمية.
- ٤- وجود بعض المؤسسات الأهلية التي لم يلتزم مستثمروها بالقوانين والضوابط الوزارية أي أنها غير مجازة من قبل دائرة الرعاية الشؤون الاجتماعية .
- ٥- لم تراعى الكثير المؤسسات الأهلية في المدينة معايير الجودة التي حددتها منها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ثانياً- المقترحات

لخصت الدراسة مجموعة من المقترحات نذكر منها :



١- التأكيد على ضرورة افتتاح أو بناء المؤسسات الأهلية وفق المواصفات التصميمية والتخطيطية وتكون خاضعة للمعايير التربوية والهندسية ، وعدم الاعتماد على البيوت السكنية المحورة التي تفقر لذلك .

٢- استحداث مؤسسات أهلية في الأحياء التي تخلو منها ، لإعادة التوازن في التوزيع لهذه الخدمة بين أحياء المدينة القديمة والحديثة .

٣- لا بد من التوجه لإيجاد خطط توجيهية ينفذها مختصون في الشأن الصحي والاجتماعي مع التطور الحاصل في التكنولوجيا ، وضرورة إيجاد الكادر البشري المتخصص في هذا المجال من خلال فتح دورات تخصصية تدريبية لهم ليكونوا قادرين على سد النقص الحاصل في هذا المجال.

٤- زيادة الدعم المقدم من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتعاون مع وزارتي الصحة والتعليم إلى هذه المؤسسات لرفع مستوى الكفاءة فيها .

٥- إجراء عملية تقييم للخدمات المقدمة لذوي الإعاقة (التوحد) ، والعمل على إنشاء قاعدة بيانات لها تعد مرجعاً للتخطيط الحضري في اتخاذ القرارات والإجراءات الصحيحة في عملية تنفيذ المشاريع من أجل تقليل مشكلات الخدمات المقدمة لهم مستقبلاً.

٦- إلزام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بوضع شروط خاصة في اختيار مواقع المؤسسات الأهلية لتوزيعها العادل في المدينة بما يضمن تحقيق العدالة والمساواة في عملية توقيع الخدمات الاجتماعية مع اعتماد الكثافة السكانية للأحياء كمرجع لها .

الهوامش

١- صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٢١١.

٢- صالح فليح حسن الهيتي ، و خليل اسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، ط ١ ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٧٩ ، الموصل ، ص ١٩١.

٣- عبدالاله بن عبدالله الحربي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة العلوم التربوية والانسانية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية ، العدد ٣٤ ، ٢٠٢٤ ، ص ٢٠٢.

4-Aoberts Margaret An Introduction to Town Planning Techniques Hutchinson co
(Publishers) Ltdcondon . 1977.P.125 .

٥- هاتف لفقة الجبوري ، التقويم الجغرافي لاستعمالات الارض الحضرية لمدينة الرميثة والتوجهات المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٢.

٦- أحمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٥.



المصادر والمراجع :-

المصادر العربية

- ١- الجبوري ، هاتف لفتة ، التقويم الجغرافي لاستعمالات الارض الحضرية لمدينة الرميثة والتوجيهات المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ .
- ٢- الحربي ، عبدالاله بن عبدالله ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة العلوم التربوية والانسانية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية ، العدد ٣٤ ، ٢٠٢٤ .
- ٣- الدليمي ، أحمد حسن عواد ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ .
- ٤- الهيتي ، صالح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، دار السلام ، ١٩٧٩ .
- ٥- الهيتي ، صالح فليح حسن ، و خليل اسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، ط ١ ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٧٩ ، الموصل .

المصادر الاجنبية

- 6-Aoberts Margaret An Introduction to Town planning Techniques Hutchinson co (Publishers) Ltdcondon.1977.P.125.

الجهات الحكومية والدوائر الرسمية

- ٧-جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة الرعاية والشؤون الاجتماعية لرعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة البصرة ، شعبة الملفات ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤ .
- ٨-جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلدية البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، خريطة محافظة البصرة ، ٢٠٢٤ .

Sources:

- 9-Al-Jubouri, Hatem Lafta, "Geographical Evaluation of Urban Land Uses in the City of Rumaitha and Future Directions," Master's Thesis, College of Arts, University of Kufa, 2009.
- 10-Al-Dulaimi, Ahmed Hassan Awad, "Spatial Analysis of Educational Services in the City of Ramadi," PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2006.
- 11-Al-Hiti, Saleh Hassan, "Geography of Primary Education in Iraq," Dar Al-Salam, 1979.
- 12-Al-Haiti, Saleh Falih Hassan, and Khalil Ismail Muhammad, Geography of Rural Settlement, 1st ed., Higher Education Press, 1979, Mosul.
- 13-Republic of Iraq, Ministry of Labor and Social Affairs, Department of Social Welfare and Affairs for the Disabled and People with Special Needs in Basra City, Files Division, Unpublished Data 2024.
- 14- Republic of Iraq, Ministry of Municipalities and Public Works, Basra Municipality Directorate, Planning and Follow-up Department, Map of Basra Governorate, 2024.

الملحق (١)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

استمارة الاستبانة

حضرة مدير/ مديرة المؤسسة الأهلية المحترم / المحترمة

إن هذه الاستمارة مخصصة لأغراض البحث العلمي لإنجاز البحث الموسوم (تقييم كفاءة المؤسسات الأهلية لذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) في مدينة البصرة) ، لذا نرجو أن تكون إجاباتكم بشكل موضوعي وعلمي ، مع العلم ليس الهدف معلومات المؤسسة بشكل خاص بقدر ما يكون الهدف الحصول على المعلومات بشكل عام ، راجين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام والله ولي التوفيق .

أولاً-- طبيعة الادارة ومدى مطابقتها لنوعية العمل

١-ضعيفة ٢-متوسطة ٣-جيدة ٤-جيدة جداً ٥-ممتازة

ثانياً- أي من الاتي من الكوادر المتخصصة موجود

١-أطباء متخصصون (طب نفسي , أعصاب , أطفال)

٢-أخصائيون نفسيون وتربويون

٣-معالجون نطقيون وحركيون (علاج تخاطب , علاج وظيفي , علاج سلوكي)

٤-مدربون مؤهلون في برامج التوحد (مثل تحليل السلوك التطبيقي ABA) . (تحسين التواصل والمهارات الاجتماعية)

ثالثاً- نوعية البرامج العلاجية والتعليمية التي يمتلكها المركز

١-خطط فردية

٢-برامج تدريبية مبنية على الأدلة العلمية (مثل TEACCH,PECS)

٣-تدريب الاسرة والمجتمع على التعامل مع التوحد

رابعاً- هل يوجد قاعات علاجية مجهزة بوسائل تعليمية ملائمة

١-يوجد ٢-يوجد بشكل محدود ٣-لايوجد

خامساً- كيفية التقييم والتشخيص في المركز

١-استخدام أدوات تشخيص معتمدة (مثل ADOS-2, CARS, ADI-R)

٢-تقييم شامل يشمل الجوانب الطبية والنفسية والتربوية .

سادساً- مدى توفر مساحات للأنشطة الحركية والترفيهية

١-ضعيفة ٢-متوسطة ٣-جيدة

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الواحد والثلاثون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية